توجه الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية يقلق حكومة نتانياهو

تطبيق قرار الاعتراف بدولة فلسطين.. يرعب إسرائيل

القدس - وكالات : عبرت إسرائيل عن قلقها من تقرير للأمم المتحدة بشأن تطبيق قرار الاعتراف بفلسطين دولة مراقب غير عضو في المنظمة الدولية واحتمال أن يؤدي ذلك إلى ارتقاء مكانة فلسطين في مؤسسات دولية.

وذكرت صحيفة معاريف امس أن جهات رفيعة المستوى في إسرائيل قلقة جدا من تقرير يعتزم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إصداره الأسبوع المقبل، وأن وزارة الخارجية والبعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة تسعى لدى مكتب الأمين العام الأممي والسفيرة الأميركية في المنظمة الدولية سوزان رايس في محاولة للتأثير على بان لكي يمتنع عن صياغات ذات طابع سياسي وتؤيد الموقف الفلسطيني بصورة أحادية الجانب وتتجاهل الموقف الإسرائيلي أو تندد به.

ونص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاعتراف بفلسطين دولة مراقب غير عضو، الذي صدر يوم 29 نوفمبر الماضي، على أن ينشر الأمين العام خلال ثلاثة شهور تقريرا مفصلا عن تطبيق القرار في أجهزة الأمم المتحدة، ويصف التغيرات التي طرأت على مكانة فلسطين بعد الاعتراف بها.

ووفقا للصحيفة فإن إسرائيل تبذل في هذه الأثناء مجهودا كبيرا من أجل التأكد من أن التقرير سيكون تقنيا ويستند إلى حقائق ومن دون انحياز سياسي.

وأضافت الصحيفة أنها حصلت على مسودة للتقرير وتبين منه أن بان يعتزم التنديد بشدة بالغة بقرار إسرائيل دفع مخططات بناء في المنطقة «أي1» في رد فعلها على الاعتراف بالفلسطينيين في الأمم المتحدة.

يقول التقرير إن إعلان إسرائيل عن دفع مخططات البناء في «أي1» هو الأكثر إثارة للقرار من قرارات أخرى بشأن مخططات بناء في المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية، وسيطالب إسرائيل بإعادة النظر في هذا القرار.

وقالت الصحيفة إن بان يستخدم مصطلحات شديدة، ويقول التقرير إن إعلان إسرائيل عن دفع مخططات البناء في «أي1» هو الأكثر إثارة للقرار من قرارات أخرى بشأن مخططات بناء في المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية، وسيطالب إسرائيل بإعادة النظر في هذا القرار.

كما يثير قلق إسرائيل تطرق بان إلى تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستئناف العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، وقالت الصحيفة إن تقرير بان لا يشمل الموقف الإسرائيلي بأنه ينبغي استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة وإنما يتحدث عن حل الدولتين ومن دون ذكر حل الدولتين للشعبين، مما يعني رفض مطالبة نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية إسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن ثمة جانبا آخر يثير قلق إسرائيل من تقرير بان وهو التطرق إلى حق الفلسطينيين في الانضمام إلى مؤسسات إضافية تابعة للأمم المتحدة، وأن التخوف الأساسي هو توجه الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وطلب الانضمام إليها، الأمر الذي سيسمح بتقديم دعاوى ضد إسرائيل وممارساتها بحق الفلسطينيين.

ووفقا للصحيفة فإن تقرير بان يقر للمرة الأولى بأنه سيكون بإمكان الفلسطينيين المشاركة في الانتخابات أو ترشيح مرشحين لانتخاب قضاة في المحاكم الجنائية الدولية الخاصة، مثل المحكمة الدولية الخاصة التي تشكلت للنظر في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وتخشى إسرائيل في هذا السياق أن يتمكن الفلسطينيون من المشاركة في محكمة دولية جنائية خاصة يحتمل تشكيلها للنظر في الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي في ما يتعلق بالمستوطنات واستمرار البناء فيها.

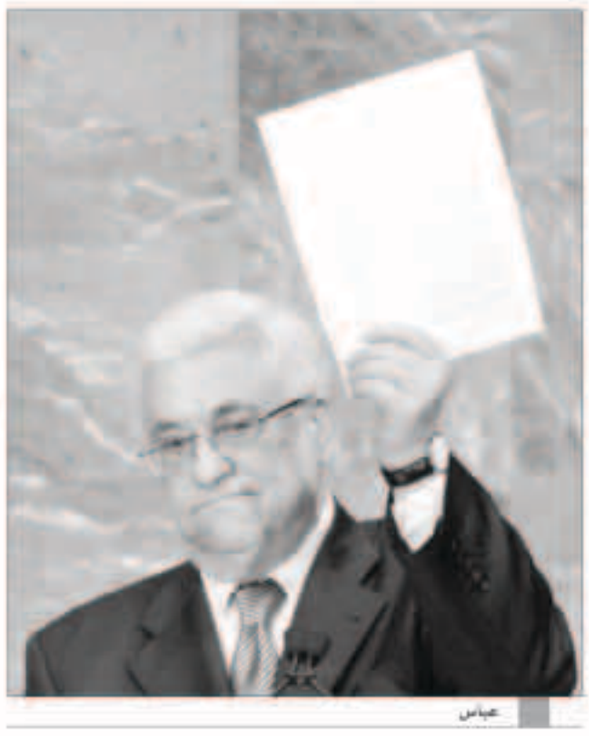
عباس

نتانياهو

■ واشنطن تسعى للتأثير على بان كي مون للامتناع عن صياغات ذات طابع سياسي تؤيد الموقف الفلسطيني

الاحتلال يواصل انتهاكاته في الضفة الغربية

الضفة الغربية - وكالات : هاجم مستوطنون إسرائيليون قرية قصره إلى الجنوب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية فجر الامس وأحرقوا ست مركبات تعود لمواطنين في القرية وانسحبوا بعد مواجهات دامية مع المواطنين وتصدي الأهالي لهم.

ويأتي هذا الهجوم بعد اقتحام نفذته سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس الأول وهدمت خلاله شبكة كهرباء تعود لأهالي القرية، واندلاع مواجهات أدت لإصابة جنديين إسرائيليين بجروح وثمانية مواطنين بجروح وحروق مختلفة وأكثر من سبعين مواطنا بالاختناق بالغاز المدمع.

وقال رئيس مجلس قرية قصره عبد العظيم وادي إن مجموعة من المستوطنين المسلحين من المستوطنات المقامة على أراضي القرية والقرى المجاورة -والتي تزيد عن سبع مستوطنات وعشرات البؤر الاستيطانية- هاجمت القرية في الساعات الأولى من فجر اليوم الخميس، وأحرقت ست مركبات تعود لمواطنين في القرية وسط عملية إطلاق نيران كثيفة لترويع الأهالي ولتنفيذ اعتدائها بسهولة.

وذكر وادي أن اقتحام المستوطنين جاء بصورة مفاجئة للأهالي هذه المرة بحيث اقتحموا القرية من المنطقة الشرقية من ناحية مستوطنة مجدليم المقامة على مدخل القرية، وهاجموا مركبات أربعة مواطنين وأحرقوها بالكامل، في حين حطموا مركبتين آخريين وحاولوا إحراقهما لكن المواطنين تصدوا لهم.

وأكد وادي أن الأهالي استيقظوا على اعتداءات المستوطنين التي استمرت ساعات عدة وتصدوا لهم وطردوهم من القرية، ومن ثم تجمعوا في مساجد القرية وأدوا صلاة الفجر وانطلقوا إلى مدخل القرية القريب من المستوطنة المذكورة وأغلقوه بالحجارة منعا لهجوم واعتداءات أخرى.

وبين المسؤول القروي أن لجان الحراسة التي شكلها أهالي القرية لم تستطع منع هجوم المستوطنين لوجودهم في المنطقة الجنوبية للقرية التي شنت عليها قوات الاحتلال هجوما يوم أمس الأول، وأزالت شبكة الكهرباء فيها.

وأوضح أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية بصورة مفاجئة أمس الأول بعدة آليات وجرافات عسكرية وهدمت شبكة الكهرباء في المنطقة الجنوبية للقرية بالكامل بحجة بناء هذه الشبكة في مناطق «سي» الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

وأشار إلى أن مواجهات كبيرة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال خلال تصديهم لعملية الهدم، وأطلق الجنود الإسرائيليون قنابل الغاز المدمع والرصاص الحي والمطاطي صوب المواطنين.

ولفت إلى أن أكثر من سبعين إصابة بحالة الاختناق وقعت بين المواطنين، إضافة لإصابة ثمانية مواطنين بحروق بعد إصابتهم بقنابل الغاز بصورة مباشرة بأنحاء متفرقة من أجسادهم.

كما أصيب الفتى عدوان عبد المجيد عوده برصاصة مطاطية في رأسه نقل على أثرها للمستشفى لتلقي العلاج ووصفت حالته بالصعبة، واعتقلت قوات الاحتلال كذلك الفتى أحمد نمر «15 عاما» واقتادته إلى جهة مجهولة.

وبحسب أهالي القرية فإن الهدم هو منع للامتداد العمراني للمواطنين في المنطقة الجنوبية القريبة من مستوطنات الاحتلال ومساح في الوقت نفسه للمستوطنين بالتوسع والانتشار بشكل يسمح لهم بمصادرة المزيد من الأرض.

من جهته قال مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة الغربية غسان دغلس إن هذا الاعتداء يشكل امتدادا لسلسة من الاعتداءات التي شنتها قوات الاحتلال والمستوطنون على أهالي القرية والتي قاربت الأربعين اعتداء بحسب المواطنين.

وذكر أن أهم عنصر للدفاع عن القرية هو ما يفعله أبناؤها بالتصدي لهجوم المستوطنين عبر لجان الحراسة التي يشكلونها.

وعلى صعيد مشابه، توغل مئات المستوطنين الصهاينة في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية في مدينة نابلس واقتحموا قبر يوسف شرق المدينة بحجة أداء طقوس وشعائر دينية، وقد اعتادوا على فعل مثل هذه الأعمال العدائية أسبوعيا.

وأكد شهود عيان أن مواجهات اندلعت في المكان بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين من مخيم بلاطة أمام المخيم القريب من منطقة القبر، حيث قام على أثرها الجنود بإطلاق أعيرة مطاطية وقنابل غاز، في حين رشق الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

بورما تسلح البوذيين للقضاء على «الروهينغيا»

مسلمو بورما تحت خطر الإبادة

بورما - وكالات : قامت حكومة بورما بتسليح كل القرى البوذية في مدينة متغدو بولاية أراكان، بحجة الدفاع عن النفس.

وذكرت وكالة أنباء الروهينجيا أن الحكومة قد سلمت 10 بنادق لزعيم كل قرية بواسطة حزب تحرير أراكان ، والحزب الوطني للتنمية ، حيث شكل الحزبان مجموعات من الشباب وتم تدريبهم على استخدام تلك الأسلحة لمهاجمة الروهينغيا في أي وقت. وأشار رئيس الحزب الوطني للتنمية وعضو مجلس النواب الدكتور «آي مونغ» إلى عنف قادم ووقوع مذبحة ثالثة قادمة يكون ضحيتها الروهينغيا المسلمين.

ويتمكن الراخين البوذيون من التحرك في المنطقة وحمل الأسلحة دون أن يتم مساءلتهم من قبل الحكومة، حيث تهدف إلى القضاء على عرقية الروهينغيا المسلمين من أرض أراكان وجعل المنطقة خالية من المسلمين.

كينيا: 7 قتلى بهجوم مسلح على مسجد

نيروبي - وكالات :قال مسؤولون في كينيا إن سبعة أشخاص قتلوا رميا بالرصاص في هجوم على مسجد في قرية بشمال شرق كينيا بالقرب من الحدود الصومالية.

وقال سكان القرية إن عشرة مسلحين فتحوا النار على الناس وهم يخرجون من المسجد عقب صلاة الفجر في وقت مبكر امس.

وقتل في الهجوم خمسة رجال، وامرأتان حضرتا لاستطلاع الأمر بعد سماع إطلاق النار. ويأتي الهجوم قبل أقل من أسبوعين من الانتخابات في المنطقة التي تعاني أزمة أمنية.

نيجيريا: الجيش ينفي تحرير الرهائن الفرنسيين

«نيجيريا» «وكالات» - قال متحدث باسم الجيش النيجيري ان التقارير التي افادت بالعثور على سبع رهائن فرنسيين خطفوا في الكاميرون أحياء وسالمين في منزل بشمال نيجيريا امس غير صحيحة.

وقال صقر موسى المتحدث باسم قوة المهام العسكرية المشتركة في ولاية بورنو حيث تردد ان الرهائن اطلق سراحهم «هذا ليس صحيحا.» وفي باريس أبلغ وزير شؤون المحاربين القدامى الفرنسي البرلمان امس انه تم الافراج عن سبع رهائن فرنسيين خطفوا في الكاميرون تم تراجع بعد ذلك بدقائق وقال في وقت لاحق انه ليس هناك تأكيد رسمي لاطلاق سراحهم.

تركيا تسمح بزيارة أوجلان... أخيراً

اسطنبول «وكالات» - قال مسؤول بوزارة العدل التركية إن حكومة بلاده وافقت امس على قيام مجموعة من السياسيين المؤيدين للأكراد بزيارة زعيم المتمردين المسجون عبد الله أوجلان وهي خطوة طال انتظارها للمضي قدما في محادثات السلام من أجل إنهاء تمرد مستمر منذ 28 عاما.

وبدأت تركيا مفاوضات مع أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في محبسه بجزيرة إمرالي قرب اسطنبول في أكتوبر الماضي لتضع إطار عمل من أجل إنهاء الصراع الذي أودى بحياة أكثر من 40 ألف شخص. غير أنه لم تظهر بوادر تذكر على التقدم منذ أن التقى سياسيان كرديان مع أوجلان في الثالث من يناير. وأوضح رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان أن مجموعة من النواب الأكراد البارزين الذين تم تصويرهم وهم يعانقون بعض المتمردين سيمنعون من لقاء زعيم حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية.

«الأوروبي» يرفع عقوباته عن زيمبابوي... جزئياً

بروكسل «وكالات» - أعلن بيان أصدرته المفوضية الأوروبية امس الأول في بروكسل أن الإتحاد الأوروبي قرر الرفع الجزئي للعقوبات المفروضة على زيمبابوي. وتشمل تلك العقوبات منع التأشيرة الأوروبية عن الـ112 عضو في محيط الرئيس الزيمبابوي روبيرت موغابي إلى جانب العقوبات المفروضة على الشركة الزيمبابوية للتطوير التعديني. ورحب الاتحاد الأوروبي بالاتفاق الذي توصلت إليه الأحزاب السياسية حول المشروع النهائي للدستور والإعلان عن تنظيم استفتاء دستوري في منتصف مارس المقبل لتقليص حصانة الرئيس ومدة ولايته.

انتخابات إيطاليا: اتهامات لبرلسكوني بشراء الأصوات

روما - وكالات : تعرض رئيس الوزراء الإيطالي الاسبق سيلفيو برلسكوني لاتهامات من منافسيه في الانتخابات البرلمانية المقبلة بأنه يقوم بارسال رسائل الى الناخبين يتعهد فيها بتخفيض الضرائب وهو ما اعتبروه رشوة انتخابية ومحاولة لشراء الاصوات. وتسلمت أعداد كبيرة من الإيطاليين رسالة مرافقة لكتيب يتضمن إنجازات حكومات برلسكوني السابقة وبرنامجه الانتخابي الجديد. وتكرر هذه الرسالة أن الاجتماع الأول لمجلس الوزراء في حال فوز يمين الوسط سيلغي الضريبة العقارية التي فرضتها حكومة مونتي بل وسيقرر إعادة ما سدده المواطنون من مال. وفي الوقت نفسه تمتلئ مواقع شبكة الإنترنت برسالة اخرى تحمل توقيع برلسكوني تشرح بالتفصيل كيفية التقدم بطلب الحصول على قيمة الضريبة المسددة وكيفية الحصول عليها. وجاء في هذه الرسالة أن الحكومة الجديدة سترسل للمواطنين رسالة تحمل توقيع وزير الاقتصاد أي برلسكوني نفسه لانه غير مرشح لرئاسة الوزراء بل تكررت تصريحاته بالرغبة في أن يكون وزير اقتصاد حكومة يمين الوسط لإطلاعهم على قرار إعادة قيمة الضريبة العقارية إليهم.

قتيل بانفجار «مفخخة» في كيدال

فرنسا تطالب الاتحاد الأوروبي بتجهيز الجيش المالي

جيش مالي

جاو «مالي» «وكالات» - قال صحفي محلي ومصدر بوزارة الدفاع الفرنسية في باريس امس إن سيارة ملغومة انفجرت ببلدة كيدال بشمال البلاد.

وقال الصحافي في كيدال إن سيارة رباعية الدفع انفجرت في فناء بحي على مشارف البلدة. وأضاف أن شخصا قتل وأصيب آخر بجروح.

وعلى صعيد متصل قال جنرال فرنسي إنه يجب على الاتحاد الأوروبي إنجاز مهمة لتدريب الجيش المالي الذي هزمه المتمردون العام الماضي بتزويده بالمعدات اللازمة من الزي الرسمي إلى المركبات وتكنولوجيا الاتصالات.

وذكر الجنرال فرانسوا لوكوانتر رئيس بعثة التدريب التابعة للاتحاد الأوروبي في مالي امس الاول في باماكو أن تجهيز الجيش المالي «الفقير للغاية» وغير المنظم لا يقل أهمية عن تدريبه. وتم تدشين بعثة التدريب الأوروبية رسميا هذا الأسبوع.

وأيدت أوروبا والولايات المتحدة التدخل العسكري الفرنسي في مالي الذي أسفر منذ 11 يناير عن طرد المتمردين الإسلاميين المتحالفين مع القاعدة من البلدات الرئيسية في الشمال إلى مناطق جبلية نائية قرب الحدود مع الجزائر.

واستبعدت الحكومات الأوروبية إرسال قوات قتالية للانضمام إلى الجنود الفرنسيين والأفارقة الذين يلاحقون المتمردين الإسلاميين في مالي.

غير أن الاتحاد الأوروبي يساهم بقوة تدريب متعددة الجنسيات قوامها 500 فرد لتدريب جنود مالي خلال فترة مبدئية تبلغ 15 شهرا بتكلفة تقدر بنحو 12.3 مليون يورو.

وبينما أشاد الجنرال الفرنسي بما وصفه بالقرار «الشجاع والجديد والتاريخي» الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي بدعم مالي قال لوكوانتر في مؤتمر صحفي إن افتقار الجيش المالي إلى العتاد يمثل مشكلة.

وأضاف «أعلم أن دولة مالي فقيرة ولكن جيش مالي أشد فقرا» مضيفا أن الجيش في حاجة ماسة لكل شيء من الزي الرسمي إلى السلاح والمركبات وأجهزة الاتصالات.

وقال لوكوانتر وبجواره قائد القوات المسلحة في مالي الجنرال إبراهيم ديمبيلي إنه يشعر بخيبة الأمل إزاء تعهد المانحين الدوليين في اجتماع الشهر الماضي بتمويل قوة عسكرية إفريقية تعرف باسم بعثة الدعم الدولية في مالي بقيادة إفريقية مع تقديم إسهامات «ضئيلة للغاية» للجيش المالي نفسه.

وأضاف الجنرال «يجب على الاتحاد الاوروبي اليوم الاستثمار في تجهيز الجيش المالي بالعتاد وليس في تدريبه فقط» مشيرا إلى أنه سيؤكد على هذه النقطة في تقرير إلى ممثلي الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي أوائل الشهر المقبل.

وعند سؤاله حول تكلفة إعادة تجهيز الجيش المالي قال لوكوانتر إنها «ستتجاوز بكثير» التمويل الأوروبي لبعثة التدريب والبالغ قدره 12 مليون يورو لكنه لم يقدم تقديرات محددة.